

الحج

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فمن هو أعشى أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

صحبة العلمية للندوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كوث

العدد 401 - السنة 19

10 ذي القعدة عام 1402

31 غشت 1982

الأيام القانوني 17 - 62

نن العدد: 1 درهم

الحج المبرور

ومنه إقامة الصلوات الخمس
في وقتها مع الجفاعة خاصة وان
الصلوة بالمسجد الحرام أفضل بمائة
ألف صلاة . والمسجد النبوي
الشريف أفضل بألف صلاة فيما
سواهما .

ومن يرور الحج أن يكون
بالروح والجسد . وهو الحج الذي
تتحقق فيه عبودية الانسان لربه
بأن يحيا في المشاعر . ويحيي
الشعائر . وذلك بأن يدخل
بأحرامه في علاقة إنسانية خالصة
ويحقق بطوافه ارتباط البشرية
بعضها ببعض . ويكون في سعيه
معبرا عن المشاهدة والصبر . ويحقق
في عرفات حقيقة اللقاء العام
والانجاء الى الله وحده . وفي رميه
للحجار معبرا عن الوقوف في
أصرار في وجه الباطل . وفي
نحره متضامنا متآخيا مع أخوانه
المؤمنين حجاج بيت الله الحرام
ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها
من تقوى القلوب .

ومن يرور الحج اطفاء شوق
الدؤم . الى هبت الله
الذي جعله الله مثابة للناس
وأمناء . والذي يستقبله في كل
صلاة . مشهوده يصل الى عين
اليقين يقول الامام الغزالي :
فالشوق الى لقاء عز وجل
يشوقه الى أسباب اللقاء لاغالة .
هذا مع أن المحب مقتساق الى
كل ما له الى محبوبه إضافة .
والبيت مضاف الى الله عز وجل
فبالحرى أن يشتاق اليه لمجرد
هذه الإضافة . فضلا عن الطلب
لنيل ما وعد به من الثواب
الجزيل .

ويؤكد هذا المعنى الذي
يتعلق فيه برور الحج قول شيخ
الاسلام الدهاوي «وربما يشتاق
الانسان الى ربه أشد شوق
فيحتاج الى شيء يقضي به شوقه
فلا يجد الا في الحج» .
«ربنا اني أسكنت من ذريتي
بسواد غير ذي زرع عند بيتك

الحج هو الركن الخامس من أركان الاسلام . الذي يحصل به
الدين ويتم به اليقين . وهو قصد بيت الله الحرام في زمن مخصوص .
للقيام بشعائره ومناسكه من احرام وطواف بالبيت وسعي بين الصفا
والمروة ووقوف بعرفة ورمي جمار وحلق ونحر . تحقيقا لشروطه
يقترن العباد من ربهم . وخضوعهم لأوامره . ودوام فكرهم فيه . واتصال
ذكريهم له . تنفيذًا لأمر الله وطاعة له . وطلبًا لمرضاته وطعمًا في
مغفرته وما عنده من الاجر . والله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلًا واقتداءً بسيد الوجود سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام .
«أيها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوا» .

للدكتور يوسف الكتاني

ورع يحجزه عما حرم الله عليه .
وحام يضبط جهله . وحسن صحبة
امن يصحب . والا فلا حاجة لله
بحجه .
كذلك فسر بر الحج بثلاثة
أمور .

«طعام الطعام» . ولين السلام .
«نفاثا السلام» .

ومن بر الحج أن تكون النفقة
فيه طيبة . من مال حلال . لان
الله طيب لا يقبل الا طيبا . ففي
الحديث :

إذا خرج الرجل بنفقة طيبة
فنادى ليبيك اللهم ليبيك . فداداه
مناد من السماء . ليبيك وسعديك .
زادك حلال . وحجك مبرور . وإذا
حج بالنفقة الغيبية . فنادى ليبيك
اللهم ليبيك . فداداه مناد من السماء .
لا ليبيك ولا سعديك . زادك حرام
ونفقك حرام . وحجك مازور .

غير مبرور .

وقال الشاعر
إذا حججت بهمال أصله سحت
فما حججت ولكن حجبت العبر
ما يقبل الله الا كل طيبة

ما كل من حج بيت الله مبرور
ومن بر الحج شئرة ذكر الله
فيه . بالكلية . والنسب . والتكبير
والتلهيل . والدعاء . لقوله صلى
الله عليه وسلم : انما جعل الطواف
بالبيت . والسعي بين الصفا
والمروة . ورمي الجمار . لإقامة
ذكر الله .

لذلك كله كان على المؤمن
أن يجتهد كل الاجتهاد . ويجد
كل الجهد ليكون حجه تاما كاملا
مقبولا أي مبرورا وانما أن تتسأل
ما هو الحج المبرور ؟

روينا في الصحيح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال :
«العمرة الى العمرة كفارة لما
بينهما .. والحج المبرور ليس له
جزاء الا الجنة» .

وعن أبي هريرة سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم : أي
الاعمال أفضل قال : إيمان بالله
ورسوله .

فهل ثم ماذا؟ قال ثم جهاد في
سبيل الله .
فهل ثم ماذا؟ قال : ثم حج
مبرور .

فالحج المبرور هو القبول أي
الذي لا يخالطه اثم أي لا يرتكب
الحاج فيه معصية ولا يأتي باثم
وذلك بأن يؤدي حجه كما شرع
الله . قاصدا به وجهه الكريم .
قائما بالواجبات والمستحبات .
تاركا للمحرمات والمكروهات .
أن مغفرة الذنوب مرتبة عليه .
ودخول الجنة واستحقاقها نتيجة
سكون الحج مبرورا . مصداقا
لقوله تعالى :

«الحج أشهر معلومات فمن
فرض فبهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج» .

وقد حدد صلى الله عليه وسلم
خصال الحج وصفاته التي تجعله
مبرورا ومقبولا فقال :
«ما يصنع من يوم هذا البيت
إذا لم يكن فيه ثلاث خصال :

مؤتمر

وزراء الخارجية العرب

عقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب بمدينة
المحمدية بعد أن افتتحه جلالة الملك بأمر الملكي
بالدار البيضاء . والملاحظ ان هذا المؤتمر تأخر
كثيرا عن الوقت الذي كان ينبغي أن يعقد فيه
ولكن مقدمه على كل حال أولى من عده . والذين
يتحملون مسؤولية تأخيره معروفون . وقد سبق أن
أجرى مؤتمر القمة بسببهم ولو كان أتم أشغاله لما وقع
غزو لبنان وهكذا نجني بئس على نفسها من
حيث نشر ولا نشعر .

ومن المعلوم ان مهمة هذا المؤتمر هي التحضير
لاستئناف قمة فاس . وذلك بتصديت الجو العربي
وتحقيق التضامن بين دوله لمحج العار وصيانة ماء
الوجه ان كان بقي هناك رجة . وقد حضرت هذا
المؤتمر كل الدول العربية باستثناء ليبيا ونخلفها
أحسن من حضورها . كذلك نالكأت . وريثانها قام
نحضر الا مؤخرا . وفي مثل الظروف التي يعيشها
العرب يجب ان يضرب صفحا عن كل المثبطات
والمثبطين فالاجماع العربي يتحقق بالدول الجادة
وهي والحمد لله الكثرة الكثيرة .

والذي يجب تسجيله اعترافا بالحق هو ان
الخطاب الملكي الذي انتج به المؤتمر كان له تأثير
بليغ في توجيه المناقشات وتحضير جدول الاعمال
الذي سيمرض على مؤتمر القمة المنظر عقده بفاس
ايام 6 - 8 شتنبر .

ومما جاء في هذا الخطاب قول جلالة : ليكن
مؤتمرا هذا مؤتمر استرجاع الكرامة . نحن جميعا
نؤدي ثمن التفرة بالدم وضياح الكرامة والجد
العربي وخطاب جلالة وزراء الخارجية مثلا : يتطرق
اجتماعكم الى فقط المؤتمر والترك المسئلة الشائكة
القمة . وان المغرب يدمك بنفسه سرف لا يطرح
مشاكله من اجل جمع الضمة وتوحيد النصف وقول
ان قوائنا اختلفة (او التماخفة مع الاسف) يجب ان
يكون بجانب الماضول من اجل الشرف العربي .
وختم جلالة خطابه بقوله ان الاندية الوطنية الفردية
يجب ان لا تبقى في نفوسنا ولو طرفة عين ولو
لم تكن الترتيبات اجر ونصوامة اتزمت الاعمال
الموجودة امام الوفود ولاعتبرت العام الذي من
يعني هو العلم الوحيد الذي يوضع امامهم

حوار العلماء مع الشباب

للاستاذ

حسين جوزو

جاء في مجلة "نبر" الاسلام، التي يصدرها المجلس الاعلى المشيخون الاسلاميه بوزارة الارشاد المصرية ان

الرئيس حسني مبارك في لقاء مع علماء الازهر واعضاء مجمع البحوث الاسلامية طلب عقد لقاءات متجددة مع الشباب لتوضيح المفاهيم الاسلامية لهم، والرد على كل ما يترتب عن مشكلات وقال الرئيس - كما ورد في نفس الخبر - ان هذه اللقاءات لابد ان تعقد سواء في جامعة الازهر او غيرها من الجامعات

وبالفعل بدأ الحوار بين اساتذة جامعة الازهر وبين شباب الجامعات، وبين 18 اساتذا في 6 محاضرات يديرها الحوار مع الشباب

ولا شك ان هذا الخبر قد اسر كل مسلم غيور على دينه ومستقبله وذرا اعتناقه ولفت نظره وانى اعتقد ان ما قام به الرئيس المصري الجديد من عنايته البالغة بالشباب، وفتح به هذه

منابر اعلمه وفضل جهوده بمساعده في سبيل مستقبل قومه ووطنه لان الشباب يكون قاعدة اساسية لكل عمل وخدمة وكل تقدم وتطور. انك تدرى ان كل نظام وعلى وجه الخصوص الابدولوجيات الحديثة تولي اهتماما نظائما وعناية كبيرة بتوجيه الشباب وتنظيمه

في منظمات مختلفة. ان القائمين بتنفيذ النظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمسؤولين عن تحقيق مبادئ الابدولوجيات المعينة يدركون تمام الادراك ما للشباب من دور خطير في كل امر افهم بالاربع

حالة التقدم والمستقبل الافضل فكل من يريد ايجاد أي تغير في سبيل تقدم وثنية بلاده يتحتم عليه الاعتماد على الشباب لانهم يمثلون جيل المستقبل في كل امة ويحملون في ثيابهم الجديد والتقدمية وينظرون الى الامام بخلاف

الجيل القديم الذي يتصل بالماضي وغالبا ما ينظر الى الوراء ويحاول ان يحتفظ بالتقديم بلاطع النظر. هل هذا القديم قد قضى عليه الزمن او هو لا يزال حيا وصالحا. ان العالم الاسلامي عاش

نتيجة الاجتهادات التي قام بها العلماء من الفقهاء المجتهدين والمتكلمين والفلاسفة حسب زمانهم وامكاناتهم وحاجات حياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية.

يا اميت لى بقيت هذه الصورة على وضعها الاصلى الاول ولكن دخلت فيها خلال عصور الانحطاط والتأخر خرافات وضلالات باطيل من الاسرائيليات والنصرانيات والوثنيات لاغريقية والفارسية والهندوسية لا سيما عن طريق الطرق الصوفية والفلسفة اليونانية التي استعملها - مع

الاسف - المتكلمون ففارت هذه الصورة بحرفة تحريرا كناية لاصلة لها بالاسلام الصحيح اما رجال الحكم واعني القائمين بجميع مجالات الحياة العلمية من العلم والثقافة والسياسة والاجتماع والاقتصاد فان ما يجب ان نعلم عنهم قبل كل شيء هو انهم تلاميذ الفكر الاوربي بشقيه العلماني والماركسي (الغربي والشرقي)

وان معظمهم تنقفوا وتربوا على هذا الفكر ومن المعلوم انهم لا يعرضون على الشباب من الحلول والنظم والآراء الا ما ينبثق من هذا الفكر وما يعرضونه عليهم على وجه الخصوص مفهوم الدين في المنظور الاوربي. فالدين في هذا المنظور عبارة عن طقوس وشعائر ورسوم وهذا المفهوم للدين هو في الواقع مفهوم المسيحية وهو طبعيا لا ينطبق على مفهوم الدين في المنظور

الاسلامي وقد اتخذت الماركسية مفهوم الدين في المنظور الاوربي واستعملته حسب زمانهم وامكاناتهم وحاجات حياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية.

يا اميت لى بقيت هذه الصورة على وضعها الاصلى الاول ولكن دخلت فيها خلال عصور الانحطاط والتأخر خرافات وضلالات باطيل من الاسرائيليات والنصرانيات والوثنيات لاغريقية والفارسية والهندوسية لا سيما عن طريق الطرق الصوفية والفلسفة اليونانية التي استعملها - مع

الاسلامي وقد اتخذت الماركسية مفهوم الدين في المنظور الاوربي واستعملته حسب زمانهم وامكاناتهم وحاجات حياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية.

يا اميت لى بقيت هذه الصورة على وضعها الاصلى الاول ولكن دخلت فيها خلال عصور الانحطاط والتأخر خرافات وضلالات باطيل من الاسرائيليات والنصرانيات والوثنيات لاغريقية والفارسية والهندوسية لا سيما عن طريق الطرق الصوفية والفلسفة اليونانية التي استعملها - مع

يا اميت لى بقيت هذه الصورة على وضعها الاصلى الاول ولكن دخلت فيها خلال عصور الانحطاط والتأخر خرافات وضلالات باطيل من الاسرائيليات والنصرانيات والوثنيات لاغريقية والفارسية والهندوسية لا سيما عن طريق الطرق الصوفية والفلسفة اليونانية التي استعملها - مع

يا اميت لى بقيت هذه الصورة على وضعها الاصلى الاول ولكن دخلت فيها خلال عصور الانحطاط والتأخر خرافات وضلالات باطيل من الاسرائيليات والنصرانيات والوثنيات لاغريقية والفارسية والهندوسية لا سيما عن طريق الطرق الصوفية والفلسفة اليونانية التي استعملها - مع

يا اميت لى بقيت هذه الصورة على وضعها الاصلى الاول ولكن دخلت فيها خلال عصور الانحطاط والتأخر خرافات وضلالات باطيل من الاسرائيليات والنصرانيات والوثنيات لاغريقية والفارسية والهندوسية لا سيما عن طريق الطرق الصوفية والفلسفة اليونانية التي استعملها - مع

يا اميت لى بقيت هذه الصورة على وضعها الاصلى الاول ولكن دخلت فيها خلال عصور الانحطاط والتأخر خرافات وضلالات باطيل من الاسرائيليات والنصرانيات والوثنيات لاغريقية والفارسية والهندوسية لا سيما عن طريق الطرق الصوفية والفلسفة اليونانية التي استعملها - مع

يا اميت لى بقيت هذه الصورة على وضعها الاصلى الاول ولكن دخلت فيها خلال عصور الانحطاط والتأخر خرافات وضلالات باطيل من الاسرائيليات والنصرانيات والوثنيات لاغريقية والفارسية والهندوسية لا سيما عن طريق الطرق الصوفية والفلسفة اليونانية التي استعملها - مع

في هذه اللحظة التاريخية الهامة. عليهم في اول الامر القيام بتصحيح المفاهيم الخاطئة في صورة الاسلام المحرفة وتوضيح الفكر الاسلامي قوضها بناسب مستوى تفهم وحاجات المجتمع المعاصر بحيث يتجلى فيه ما في الفكر الاسلامي من مميزات وخصائص شأنها تقديم الحلول الصحيحة للمشاكل المعاصرة التي يواجهها ويماني منها. المجتمع الحالي الذي اختلف فيه التوازن بين العلم والدين وبين الفضيلة والقيم المادية. ولا يخفى على احد ان ما نبط بعلماء الازهر وبفهمهم من علماء البلاد الاسلامية امشكل مهمة صعبة جدا. وقد نبه الى اهمية وجدية هذه المهمة - داعوا النهضة الاسلامية الحديثة السيد جمال الدين الانغلي والشيخ محمد عبده وعبد الرحمن الكواكبي ومحمد اقبال وغيرهم من تلاميذهم مثل الشيخ رشيد رضا والشيخ مصطفى المراغي والشيخ محمود شلتوت ودولاب كلهم قاموا بالدعوة الى نهضة التلمذ والرجوع الى الاسلام الصحيح الذي يبنى انصنع وبنه المسجد وبشيد الجامع مع الجامعة ويقدم الدنيا على ركائز الدين على حد قول الدكتور يوسف القرضاوي "اضيف: ويجمع بين الايمان والعلم ويقدم التوازن بين المادى والروح لان كل هذه الامور تناسب وتلائم نظرة الله التي نظر الناس عليها ولا تبدل فطرته اذ خلق الله الانسان من تراب ثم نفخ فيه من روحه. والسيد الاسلامي داعي هذه الحقيقة فدواي همما بكل سامر شأنه تقوية الجسم والروح معا وتكون كل منهما من أداء وظفته وروحه.

ومن واجب العلماء في سبيل تصحيح المفاهيم الخاطئة في لقاءاتهم مع الشباب تربية الفكر الاوربي الذي ينظر الى الانسان من مجرد ذواته المادية ويحدد مهمته في الانتاج والاستهلاك. (البقية في صفحة 7)

تصحيح آية

السلام عليكم

أطلب منكم ان تصححوا هذه الآية الكريمة التي كتبت غلطا في مجلة (الوعي الاسلامي) الكهيتية ومن عدد شواك سسته. والاية هي: (وان قيل

لكم ارجعوا فارجعوا هو اذكى لكم) كتبت (واذا قيل لكم) وتوجد في صفحة 129 المرجو من ادارة المجلة ان تذكرك في عددها القادم تصحيح هذه الآية والله الموفق محمد فوزي

ج - ج المستطيع لبيت الله الحرام - هو القاعدة الخامسة من قواعد الاسلام

مغالطة يتمسك بها بعض رجال القاذون الوضعي

بقلم الاستاذ الحاج القبانج

يذهب بعض رجال الحكم كقبل لارضاء الحاجات القانون الوضعي الى تقرير فكرة هدف الدين - والاعصار - وانما المشكل وهدف القانون - ويفرقون - يتجلى في وجود المؤمنين في هذا المجال بين الهدفين بأحقية هذه النص - ومن اذا صح لهم ان يقولوا وفقدتها على الارضاء ان غاية الدين مثالية وغاية القانون نظامية. فهذا القول طبيعة الرقي البشري . غير صحيح بالنسبة لدين الاسلام، ذلك ان الاهداف النظامية التي يرغب البعض ان يقصرها على القانون وحده تشهد تعاليم الاسلام وأحكامه ومناهج أخلاقه على خطئها وخلطها، فكما عرفت في القانون الوضعي مواد وضوعة عن طريق الوضع البشري تضبط أفعال الناس وتصرفاتهم، وتستجيب لغيرهم ومتطلباتهم، فنفس هذه الاستجابة وهذا الارضاء يأتي في الشريعة الاسلامية عن طريق الاستنباط والاجتهاد من النصوص الدالة المجملة . وعمومية النصوص الشرعية واجمالها (البقية في صفحة 7)

ضحي يوم العيد ، الرابع السبي بين الصفا والمروة بشرط وقوعه بعد طواف . والاحرام يحج له ميثاق زماني ومكاني ، فميثاقه الزماني ينفذ من أول يوم من شوال وينتهي طنوع فجر يوم النحر ، وأما الميثاق المكاني فيختلف باختلاف الافاق، وأما ترك بعض الواجبات فإنه يعجز بالدم وأما ترك السنن والمستحبات فلا يلزم فيه شيء الا فوات أجرها الكثير على من أحل بشيء منها ، ثم لا تنس ذكر التلبية في كل

وقد حذر الله سبحانه من كل ذلك أبما تحذير في الحرم وأو بمجرد التبة اذ قل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب أليم فقد كان من الصحابة عليهم الرضوان يحترسون مناهو أقل من ذلك في الحرم مما اعتادوه في غيره . كان يقول الانسان لا والله وبلى والله وكلا والله . وقد كان لعبد الله ابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص عليهم الرضوان فسطاطا أحدهما في الحل والآخر في الحرم فاذا أراد الصلاة دخل فسطاط الحرم ، وإذا أراد بعض شؤونهما أو أراد أحدهما أن يمسأب أهله دخل فسطاط الحل، هذا وكثيرا ما يقع الحسام بين أفراد الرفقة الواحدة وتشتمل نساءه من أهله الأحياء . لان الشيطان ينزع بينهم والشيطان يكون على أتم أهبة واستعداد . وقد استخدم كل ما وسعه من قنن الشبهة لافساد حجهم لانه يحزنه غاية الحزن رجوع الحاج كيوم ولدته أمه لا ذنب له ، ومن ثم تعام أبها الحاج الكريم أن الاستعداد الدائم فحج أمر نسائي بالنسبة الى الاستعداد الحلقى ، فلا بد من تزود بكلمة وافرة من الصبر مع رفاقك بعد ان تنتخب رفقة لا يكون من أفرادها من تظن انه سوف يسكدر صفو العشرة او لا يتحكم في اللفظ بأقوال رديئة او من يميل الى الخصام والجدال ، فان تورطت فيها وعجل صبرك او لم تتمكن من رفق طيبة فسر على بركة الله وحارك فان الوحدة خير من رفيق سوء . وتحفظ أبها

الحاج من مشاجرة المطوفين وأعوانهم واشكر الله الذي ارصدكم لك لتستعين بهم حتى تؤدي مناسك الحج الذي فرضه الله عليكم ولا تكثروا من الشناح معهم . ثم اعلم ان قاصح ركبا وواجبات وسنناً ومستحبات ، أما الاركان ففهي أربعة يفقد ويطلق الحج تركها او ترك واحد منها ولا يتجبر ، أولها الاحرام وهو عبارة عن نية أحد المسلمين الحج او العمرة او لهما معا ، الثاني الوقوف بعرفة قليلا بعد غروب الشمس ليلة الاضحي ، الثالث طواف الافاقة

بقلم الاستاذ احمد الزيتوني

وابشعوا منافع دينية ودنيوية لهم ، فان اجماع تلك المنافع على ذلك المستطاع لا يوجد في أي مكان من العالم الا في - واربيت رب العزة ، وقد سبق ان تمذرت شربة ماء على هاجر وابنها اسماعيل ابن الحليل عليهم السلام ، ثم أصبحت ببركة دعاء الحليل عليه السلام أصبحت نعم الله الحبة والمغذية تتدفق من جديم أصقاع العالم على الحرم الشريف وهي تزياد باستمرار الى ان يرت الله الارض ومن عليها ، فبشهادة الناس تلك المنافع الدينية والدنيوية ذاكرين اسم ربنا الاقدس ذاكرين الله رب البيت على خيافة للكريم الفجار الذي أطعمهم من جوع وامنهم من خوف وقد وردت أحاديث في فضل الحج والترغب فيه ، كما وردت أحاديث أخرى في ذم وترهب من قدر عليه وام يحج فمن الامل ما رواه الشيخان عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفك ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه .

وفي هذا الحديث الشريف الإشارة الى الكيفية التي يجب ان تمارس بها مناسك الحج لقبول عند الله ليرجع بعدها الحاج مسلخا من جميع ذنوبه طاهرا بحيث يصير كيوم ولدته أمه ، وذلك بأن ينهي كل أعماله ومناسكه على أساس متين من الخشية الخاصة لوجه الله الكريم امتثالاً لأمره المقدس لا لاعتبارات أخرى كالرياء والسمعة والرفق مناه لكل كفة تنبوع الادب والفضيلة ، او بكل كلمة جامعة لما يريد الرجل من أهله فقد يؤدي ذلك الى الجوع الذي يفد به الحج من أصله ولا يتجبر ، وأما الفسق فهو صل الشيات المعاصي وكاسباب الخصام والجدال ، قال تعالى من مرض فبهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج .

جرت عادة المسلمين من سمعت لهم وضعتهم انالسية وفي العصور المتأخرة وبعد انتهاء شهر رمضان جرت عادتهم بالاستعداد لاداء فريضة الحج التي هي إحدى قواعد الاسلام وذلك بتحقيق أوازم التوجه الى بيت الله الحرام والديار المقدسة حرصا على أدائها مناسك وعبادات خاصة لا يتأتى التلبس بها الا في تلك الديار التي فيها اول بيت وضع للناس ، وانما قلت آنفا : في العصور المتأخرة لان الوصول الى الحرمين الشريفين - بالنسبة لمن يحد عنهما بالقرب - كان في الأزمنة السالفة من الصعوبة بمكان ، وقد كانت تكثرت سفر البهائم - في حق أجدادنا رحمهم الله - مشاق فادحة وأسفار على الاقدام او الرواحل طويلة ومخاوف كثيرة . وقطاع الطرق بالرصاد ، بالإضافة الى أتعاب في أشكال أخرى لا تلاءم تحصى ، ومن ثم أفضى بعض العلماء بسقوط فريضة الحج عن المغاربة ، نظرا لتلك العقبات الكثيرة الكأداء ، والتي يصعب معها تحقيق الاستطاعة المشترطة بالكتاب والسنة ، وأما في زماننا هذا فقد بفضل الله تعالى علينا بمشتر أبدا هذه الاعصار فأزاح عنا سبحانه وله الحمد والشكر ، تلك المشاق كلها او جلها ، وأعفانا من تلك المخاوف التي كانت تساور أجدادنا وأزاد عنا سبحانه بفضل جل الشاق وعظم الاتعاب وذلك بتسهيل السفر ، جوا وبراً وبحراً لاداء فريضة الحج لتخرج من ذنوبنا كيوم ولدتنا أمنا وبسط ربنا الامن والحيرات والبركات في أراضيه المقدسة ، وغلطنا ربنا وخاطب جميع أبناء الانسان ، بعد وقبل ذم المخاوف وتخطيف التاعاب ومنح التسهيلات . وفنح باب الاستطاعة ، وأمر جميع أبناء الانسان بالتوجه الى بيته المبارك وجعل ذلك قساعة من القواعد التي بني عليها دين الاسلام الذي أكمله لنا سبحانه وأنتم علينا نعمته ورخصه لنا دينا وأمر تعالى خليله عليه السلام بانه أداة كل الناس ليقصدوا بيته المبارك

خطبة حول احصاء السكان

بدأت عملية احصاء السكان بالوطن العزيز يوم 3 شتمبر الجاري وهذه خطبة صلاة الجمعة التي أعددتها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الموضوع

عمر بن الخطاب يحمل ديون خراقة (اسم قبلية) حتى يزل قدسها فتمسأ به بقيد فلا يغيب عنه امرأة ولا بكر ولا ثيب فطمبون في ايدهن ثم يروح الى عسافن فيعمل مثل ذلك ايضا حتى توفي قال الحسن البصري قال عمر ان عشت لاسيرن في الرعية حولا (أي عاما كاملا) فاني اعلم ان للناس حوائج تقطع دولي اما عمالهم فلا يرتفعونها الي ، واما هم فلا يصلون الي ، فأسير الي الشام فأقيم بها شهرين ثم عدد الامصار الكبرى بقم في كل منها شهرا ، قال الامامة الخضر في سورة عمر وقد حالت مديته دون تحقيق هذه السياحة رحمه الله فونيفي الاقتدا بهذا العمل الصادر من خليفة رسول الله عمر بن الخطاب حيث كان القصد منه نفع الرعية واسعادها وما تحتاجه في حياتها وقد قال عليه السلام عليكم بسلتي وسنة الخلفاء الراشدين

الحمد لله الذي احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا فحمدته تعالى في جميع اموره ونستعينه على رعايته حقوقه ونشهد انه لا اله الا هو شهادة تدخلنا مدخلا كريما ويخالف المسامون باعتقادها في الدنيا عيشا رغدا وفي الآخرة نعيمها مقبلا ونشهد ان سيدنا وولانا محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ذلك الدين الاسلامي الخالد الذي جمع بين مصالح الآخرة والدنيا وبوأ العاملين به بين الانام المكانة العليمة صلى الله عليه وعلى اصحابه وآله وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين

أما بعد ايها المسلمون فقد قال الله تعالى في كتابه الحكيم وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وقد بعث الرسول عليه السلام البر ولائم بقوله البر ما اطمأنت اليه النفس ولائم ما حاك في الصدر وكرهت ان يطلع عليه الناس فشرع الله للمسلمين التعاون بينهم على ما يقوي شوكة الاسلام ويسعد امته ويملي شأن المسلمين ويحفظ مجدهم وعزتهم وقد قام اسلافنا الصالحون بينهم حتى ازدهرت البلاد وانتشر الخير وعم الامم والرخاء بين العباد الا ان هم المسلمين على العموم في العهود الاخيرة فقاسمت عن التسابق في الزراعة والصنائع والعلوم فسبقنا غيرنا من ذوي الجود والاجتهاد درسوا الامكانيات ونظموا وسائل التنمية والاقتصاد واحصوا

وقد تطورت مصالحي الاحصاء مع الزمن نظرا لتطور التعاونيات في ميدان الحياة الاجتماعية واتساع نطاق العمران وحاجة المصالح المختصة الى مزيد من المعلومات عن كل النواحي فاحتاج ولاة الامور الى معرفة جميع احوال السكان وسكانهم واعمالهم واعمارهم وغنائمهم او حاجتهم وهل هم من العمال الشغالون او العاطلين الذين يحتاجون الى إيجاد العمل لهم او الى الاسعاف ان كانوا عاجزين او ذوي آفة تمنعهم من العمل وهل الاطفال من تلاميذ المدارس او من الذين لم تتوفر لهم سبل دخولها والمساكين يحتاج اليها كل واحد مما

مبرة عبد الله بن ابراهيم آل بصير الخيرية

من توفيق الله لعباده الذين أنعم عليهم بخيراته الوافرة أن يرصدوا بعض ما آتاهم لاعمال البر والمشروعات الاحسانية وقد كان من السابقين في هذا الضمار مؤسس المبرة المذكورة سمها اعلاء السيد عبد الله بن ابراهيم آل بصير من أهل بريدة في المملكة العربية السعودية الذي خصص لها من أجور عقاراته ما يعادل ما يملكه مليون ريال سعودي ، جعل نصف واردتها لتربية رأس مالها والتصف الآخر للمساعدات وأعمال البر والحوافز التشجيعية للعلم والادب بدءا بتخفيض القرآن وامتدادا الى الدراسة الرسمية حتى المرحلة الجامعية - بالإضافة الى ثلاث جوائز عالمية كبرى لما يذكر :

(١) لرجال الدعوة الاسلامية المبرزين في مبادئ الخطابة او التدريس او الوعظ او المحاضرة او التأليف .

(٢) للادباء والشعراء الذين يكون لهم اتساع متميز له تأثيره الإيجابي في خدمة قضايا الامة الاسلامية وتراتها وافتخار العربية .

(٣) للعلماء المتخصصين في مجالات الطب او الهندسة او الصيدلة او الفيزياء او الكيمياء ممن لهم بحوث تعود بالفائدة على المجتمع الاسلامي والانساني .

هذا وتبلغ قيمة الجوائز التشجيعية والتقديرية خمسة ملايين ريال سعودي تصرف فيها عدا الابواب المذكورة اطلاب العلم وطالباته .

وتنحى نعيم المحسن الكبير السيد عبد الله بن ابراهيم آل بصير مؤسس هذه الخاتمة تنويها بملة البرور ومشروعه الشكور وتطلب له من الله الجزاء الاوفى والبركة في عمره ورفقه وعمله وذريته والله المداول ان يكثر في الامة من أمثاله الذين يشكرون النعمة ويؤدون ضرريتها للمجتمع كما يؤدون ضررية الدولة وبالله التوفيق .

فان لم تكن في المستوى المطاوب تدخلها الدولة في مشاريع السكنى والتعمير وان كانت الاسرة عاطلة تعرف حتى يوجد لها العمل او تستحق الاسعاف من التعاون الوطني او بشملها مرفق الانعاش الوطني واذا كان عدد الاطفال يحتاج الى زيادة المدارس لتستوعبهم يكون ذلك في علم الدولة حتى تهتم بشؤونهم وهكذا نطلب مصلحة الاحصاء ببيان نزيها تسجل فيه حقائق الاسر والافراد خالصة من الغش والتزوير فرجوه في حياة الدنيا لتتخذ الدولة في عهد امير المؤمنين مولانا الحسن الثاني والاجر آمين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

المواطنون المغاربة بالمانيا الاتحادية

في نطاق الدعوة للاسلامية قامت بنهجي المتواضع في توعية اخواننا المغاربة المغتربين بالمانيا الغربية وذلك من البعثة العلمية التي بعثتها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لاوروبا وغورما، وهو عمل جليل نشكر عليه الوزارة رغم ما يعيق به من أتعاب وعوامل الامر الذي يستوجب مراجعته العملية.

الناحية العملية والنظرية. لقد كانت المدينة التي خصصت لي أساسا هي مدينة «روسلسهايم ماين» وهي مدينة حديثة تابعة لجماعة (فرانكفورت) العاصمة الاقتصادية لمانيا الاتحادية التي توجد فيها قنصلية مغربية تسهر على مصالح عمالتنا ونجارنا ومغتربنا في هذه العمالة.

اللهة الاولى بالمانيا

في مساء يوم الاربعاء وصلت بنينا الطاهرة الى (فرانكفورت) بعد ان عرجت بنا على مطار لوزان بسويسرا حيث انتظرنا فيه أكثر من 6 ساعات ثم انقلبتنا طائرة الى فرانكفورت وبعد النزول فيها واجراء الترتيبات اللازمة وجدنا في استقبال العلماء نائب القنصل والملحق الاجتماعي بالقنصلية ورئيس وادبية «فرانكفورت» وروسلسهايم ماين، وبمجرد ان اخرجنا حقايقنا من المطار إثر الاستقبال الحار توجهت صعبة وفد مدينة «روسلسهايم ماين» فوجدت جمعا غفيرا من العمال ينتظرون وفي الوقت ذاته في تأهب للتوجه الى المغرب في عطلة الصيفية وقد ضاق المسجد المزدحم للصلاة بالحاضرين وامتلأت رحابه وبعد صلاة العشاء والتراويح كان الدرس الاول الذي حضره عدة مئات من المغاربة وكان موضوعه (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن) واستغرق منا يقرب من ساعتين وذيل بالاجوبة عن اسئلة السائلين وهكذا استمرت الدروس الرسمية في مدينة «روسلسهايم ماين» بعد صلاة عشاء على نحو ما مر في الدرس الاول مع اختلاف المواضيع.

والجدير بالملاحظة ان الاخوان العمال المغاربة كانوا يحرصون على الدروس من اولها الى آخرها مع اهتمام

بقلم
الاستاذ محمد الفزازي

كبير بها مما يدل على رسالة المغاربة وقوة ايمانهم بدينهم وشدة اهتمامهم بدينهم الامر الذي يستوجب حمد الله وشكره.

والى جانب ذلك فهم يحبون العلم والعلماء وذوي الفضل من اهل الصفا والوفاء.

الدروس المقررة

وقد تم القاء 19 درسا طيلة المدة التي قضيتها بالمانيا بمعدل درسين في اليوم رغم الحرارة الشديدة التي اجتاحت المانيا خلال هاتئ السلة، ومنظمها كان في مدينة «روسلسهايم ماين» كما قامت بالقاء دروس واحاديث في المدن الالمانية التالية:

مدينة «ماينس» الواقعة على نهر الرين ومدينة «فيسباذر» المدينية، وهي مدينة جميلة جدا

المنهجية الاسلامية
والاصالة المغربية

ومن الارتسامات التي علفت بذهني وتمكنت من قلبي ما شاهدته ولست من بعض الاسر المغربية وكيف تحافظ على المنهجية الاسلامية والاصالة المغربية بصور واضحة ناطقة ذلك انها خططت لنفسها تخطيطا تنظيميا واسلاميا ودينيا واغريبا فما هو هذا التخطيط؟

نظمت سلو
وتنظيم قديم

(أ) التزام بعض الاسر بقراءة حصة قرآنية كل يوم وجوبا.

(ب) رب الاسرة يصلي بأفراد اسرته في المنزل جماعة وفي حال غيابه عن المنزل فان ولده الأكبر يقوم بهذه المهمة.

(ج) القيام بدروس عربية (نستعمل على 1) دراسة للنحو العربي في شكل مبسط.

(2) القلاوة للتمكن من القراءة الجيدة (8) دراسة للاملا في شكله البسيط للتعرف على بنيات الكلمات وضبطها

(د) منع النحدث باللغة الالمانية او «الملححة» في المنزل بصفة دائمة لان الابناء يحسنون النحدث بالالمانية وباللغة الشاحبة.

(هـ) الاجتماع مرة في الاسبوع عند شخص من الاشخاص المنسجعين والمتزهرين وهمة هذا الاجتماع تتمثل في الآتي:

(1) صلاة الرحم فيما بينهم وهو وصل ما امر الله به ان يوصل.

(2) المذاكرة فيما يعود نفعه عليهم دينيا ودنيا.

(3) التسلية عن أم الغربة وقطع الروتين الذي يكون يوميا ويكسب الانسان الكل والملل.

(4) اتصال الاسر ببعضها رجالا ونساء واطفالا للتعرف بعضهم على بعض الاسر اس وفي ذلك من الفوائد الدينية والاجتماعية والتآف والتآزر ما لا يخفى.

اسرة نموذجية

والاسرة المشار اليها سلفا تعتبر اسرة نموذجية في التربية الاسلامية الوطنية والاجتماعية وثقوية بها أذكر صاحبها الذي سبق له ان كان من طلبة مدرسة

مؤتمـر

وزراء الخارجية العرب

(تابع صفحة 1)

ووسط هذا الجمع برصد علم الجامعة العربية وحسب المعلومات التي انتشرت عن الاجتماعات المتعلقة لوزراء الخارجية العرب، فن القرارات التي اتخذت والتي ستقدم الى مؤتمر القمة ضلها كانت بالاجماع واكدت وفود البلاد العربية ان خطاب الماهل المغربي كان من وراء هذا الاجتماع الذي نرجو ان يسود مؤتمر القمة ليخرج بنتيجة عملية يعتمد العرب فيها اولا واخيرا بعد الله عز وجل على انفسهم فقط لا غير، وبالله التوفيق

الحج المبرور (تتمت)

قال: انت يغفر لي قال: (اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها؟ وان الحج يهدم ما كان قبله) قالهم ايماننا بك وتصديقا بكتابك ووفا بعهديك واتهاها لسنة نبيك ورسولك سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ان تكنينا من حجاج بيتك الحرام ونصاد حرمك الامن وقرنتنا ما رزقته لاولائك واهل طاعتك وتوفقنا لفعل العبرات والمبررات بفضلك يا اكرم الاكرمين.

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤلفا

الاشتراك السنوي: 40 د

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 89 طنجة
الهاتف 32501

وحدة التابعة لنظام القرويين وقد درس على بعض العلماء الذين كانوا يقدرون بالدروس في المسجد الاكظم فتلك التعاليم التي درسها هي التي طبقتها على اسرته ومن حياته اليومية هذا المواطن الصالح هو: السيد ابن موسى عبد الكريم رئيس ودادية العمال حيا بدمينا «روسلسهايم ماين» وينحدر من مدينة بركان وذكر لي ان هناك بعض الاسر في المانيا تعتبر من اسر قديما بدينا وتعاليمها وشرائعها وهو شيء عظيم في دار الغربة فتجربة صادقة لاخواننا المغتربين الذين هم من هذا القبيل والى المنقر بجزون الله.

جهود المملكة العربية السعودية في نشر الدعوة والحفاظ على التراث الاسلامي

بقلم الاستاذ عبد القادر رفيعي العلوي

بكل اعتزاز نسجل صفحة

من جهود المملكة العربية السعودية في نشر الدعوة الى الله والحفاظ على التراث الاسلامي وحضارته ومناخه في كل مكان والذي يعد امتداداً لقول الله تعالى: «ولكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» .

وإذا كانت المجالات التي تساهم فيها المملكة العربية لدعم التراث الاسلامي وانتشار أثره

متعددة ومتنوعة يبرز الانسان عن حصرها فانه من باب التقريب

والاخبار تجب الإشارة الى نشاطها ونشاط دعائها وعلماؤها في نشر

الدعوة الاسلامية في مختلف الاقطار غير الاسلامية فهي مثلا

في امريكا بشكل واسع تكوّن المجموعات الاسلامية وتوطد روابط

المسلمين هناك وتضع مشاريع عامة لاقامة مساجد ومساعد اسلامية.

وتتدب لهذه الغاية كل ما آتت فيه القدرة والكفاءة سواء

من بين الاخوان السعوديين أنفسهم او من غيرهم من شعوب الاسلام.

وتجد نفس الحركة في اليابان وفرنسا وانجلترا والمانيا الغربية

وغير ذلك من جهات العالم فكما حلت بعاصمة الاظهرت

لك علامة من نشاطها الاسلامي اما من أحد العلماء او الوعاظ

او المرشدين. وعندما ترجع لمسيرة نشاطها

في احياء منابع الثقافة الاسلامية داخل البلاد الاسلامية تتصرف

بسرعة على ذلك النشاط من خلال مكائنها الثقافية المنتشرة

والتي تساهم بشكل جلي في اذكاء الشئمة الاسلامية وتنوير الشباب

المسلم اضافاً الى ما تقوم به في مجالات اللغة العربية كلها واسطة

مستخدمة من اساتذة بلقوت محاضرات في مختلف الاقطار ويريدون الثقافة الاسلامية قوة

واشاراً لتنفيذ الامة الاسلامية وشبابها.

وجانب آخر هو السعي المتواصل الذي تقوم به المملكة

المحافظة على كتاب الله وسنة رسوله فتبذل الى تشجيع الطلبة

على ذلك وتوسع دائرتهم وتقدم

بالسورن المادي والمعنوي ليستمروا في الورد عليها.

وهنا لابد من اعطاء أمثلة حية لوقائع عشت بعض جوانبها ورأيت من واجبي ان اذكرها

اعترافاً وتقديراً. لقد طلب مني مدير المكتب

التعليمي السعودي بالرباط الاستاذ محمد ابراهيم عبد السلام ان

أخذ بيده للوصول الى بعض الاماكن البعيدة بقلب مرآكش

لتنفيذ اعمال لصالح الاسلام بهذه البلاد. وتوجهت معه فسلنا الى

معقل من معاقل اقربان الكريم ببلدنا العزيز. هو سيدي الروين

الذي رغبت المملكة العربية في توسيع ثباته مسجده ليكون مستوعباً

لا كبير قدر من طلبة القراءات الكريم والبعض من بن جوارحه

جانباً لصلوة النساء. ولبناء مساكن يحيط به لماوى الطلبة الذين

يتوافدون عليه لانتماء حفظ القرآن الكريم بمختلف الروايات. ولم

تقدر المحل الا بعد ارام الفتد مع القاول على انجاز المشروع

وفي أسرع وقت. فتمت ان هذا العمل قد أدخل سرورا كبريا

على سكان النيرة وعلى أحفاد الشيخ بصفة خاصة.

واختلنا بعد ذلك الى محل بقية اولاد ابن السبع منطين

سيرة السيد المحقق لقطع بها - بعد طريق الاسفلت - مسافة ١٢

كلم كلها أحجار ومسايل ومرة تصل بنا بعد ذلك الى قرية تدعى

قبة اولاد عبد الولي توجد بها مدرسة قرآنية وعلية عتيقة جداً

يتألف بها بعض الطلبة دروسهم هذه لا يتسوفرون على مسكن

او مسجد او غير ذلك وهناك وضع المخطط لبناء مسجد على

مساحة ٢٠٠ متر مربع وما الى من نوابغ من سومة وغيرها ليكون

صالحاً لاداء صلاة اضافة الى تدارس القراءات والذم الى

الطريقة التي كانت متبعة في

وكما هو مقرر في الاتفاق مع

المسؤول على الخروج في الله

سره اقيم اهامة المشروع قبل

شهر رمضان.

لقد اضطررت بحكم عملي

الى الرجوع وتركتم المسؤول المذكور يتابع طريقه الى نواحية

سوس حيث سيقوم بنفس المهمة في نواحي تالية اخرى ليستفيد

سكانها من أعمال الخير ويتقوى بينهم حفظ القرآن وتدارس العلم

وتبني مساجد وصوامع يرفع منها صوت الؤذن بكلمة الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله.

وبعد فاذا كانت هذه الاعمال انما هي مثل من كثير فان

الحسابات النسي تضيف كثيرة جدا. ويكفي أن أشير مثلا الى

الدور الذي تلعبه وزارة الاعلام السعودية في نشر رسالة الاسلام

في مختلف الواجهات فهي تعد نشرات بمختلف اللغات توزع

خلال موسم الحج وتخصص برامج في التلفزيون ولاداعة للتعريف

بالاسلام بلغات أجنبية - فرنسية انجليزية المانية - وغير ذلك. كما

انها تستضيف في كل موسم حج عددا كبيرا من صحفيي البلاد

الاسلامية لينقلوا بلغاتهم صورا من موسم الحج فيزداد العالم

معرفة بديننا الحنيف ورسائله السمحة (ويلعب الذين أوتوا

العلم انه الحق من ربك فؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهادي

الفرق وامنوا الى صراط مستقيم) هذه نقطة من بحر يزخر

باعمال المملكة العربية السعودية لغنى الاسلام وقوت دعوته وانها

وليم الحق ليرة حسنة تجلت لاصحابها سعادة الدنيا والاخرة.

وصلى الله العظيم والذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم

قتر ولا ذلة أولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون.

مغالطة يتمسك بها بعض رجال القانون الوضعي (تتمة)

ثم لا حاجة له وراء ذلك من راحة الضمائر وطمأنينة

الضمير وسكينة القلوب بخلاف ما تنوخواه أحكام

الاسلام ونعاليمه فهي بالاضافة

مؤتمر رابطة العالم الاسلامي بمكة

تفتتح الدورة ٢٤ لمؤتمر المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة يوم ١٥ ذي القعدة الجاري ويأتي رئيس المجلس الشيخ عبد العزيز بن باز كلمة الافتتاح كما يتناول المجلس الامتداد لامين العام لرابطة الشيخ محمد علي الحركان. ويشارك في أعمال المؤتمر الاستاذ السيد عبد الله كنون من مثالا المغرب الى جنياب اخوانه من العلماء الذين يقدون على الرابطة من جميع أنحاء العالم الاسلامي وتضمن جدول أعمال المؤتمر عشرات القضايا التي تهم المسلمين في بلادهم وفي ٤٠ جزءهم باوربا وامريكا.

حوار العلماء مع الشباب (تتمة)

ولا شك ان من بين العلماء في العالم الاسلامي ولا سيما من بين علماء الازهر الشريف من يفهم ويدرك حقيقة الاسلام وحقيقة

الحياة المعاصرة بكل ما يجري فيها من تيارات وأفكار ونظم وفسافات ونظريات مختلفة. انهم على مقدرة

أن يجروا الحوار مع الشباب ويبرزوا ما في الاسلام مما يحتاج اليه المجتمع الانساني المعاصر

لحل قضايا ومشاكله المعقدة. ولابد أن نعترف بأن القائمين

بالمؤن الاسلامية كانوا فيما مضى وحتى الان يواجهون عنايةهم الى الجيل القديم وبمطلوب الجيل

الجديد المعاصر الذي يعيش في ظروف خاصة ويتشقق بالثقافة الغربية ويتلقى من النظريات

الفلسفية مثل الماركسية والوجودية والعلمانية ما يبعده عن الدين ويجعل الدين في نظره خرافة

ومخدرا للعقل البشري. ان القيام بهذه المهمة ليس

بأمر يسير. انه يحتاج الى معرفة تامة للغة الجيل الجديد وحججه ومعرفة الحياة وما يجري في

مجالاتها كلها من قضايا ومشاكل ومعرفة ما تقدمه النظم السائدة

في العالم من مبادئ وتعاليم وحلول وارشادات وأهم من كل ذلك معرفة ما يستطيع ان يقدمه

الاسلام للبشرية. والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشعرون بضرورة الرجوع الى القيم والفضيلة

اذ هي أساس حياة الانسان وهي الفارق بين الانسان والحيوان

فالشباب المعاصر لا ينتظرون من

والظاهر ان الشباب بعد ان خاب أملهم في العلم والتقدم

التكنولوجيا بدأوا يشع

مشهد - اكل المسلمين في الهند

مذكرة للسيد مجيب احمد القادري نائب رئيس اللجنة الاستشارية للمسلمين الهنود في امريكا الشمالية وكندا، قدمها لرابطة العالم الاسلامي بمكة

في المحيط الاسلامي

زيادة في عدد المسلمين وتناقص في عدد الروس بالاتحاد السوفياتي

بناء على دراسة قام بها أحد العلماء الامريكيين (موراي فيشباك) فان معدل المواليد بين المسلمين في الاتحاد السوفياتي في ارتفاع مستمر فيما يواصل معدل النمو السكاني لدى الروس الاسلاميين انخفاضه .

وأضاف العالم الامريكي بأن الروس ان يظلوا الاغلبية القومية عند نهاية القرن الحالي نظرا لبوادر التغيير في التركيبة الديموقراطية للكان في الاتحاد السوفياتي

مفكر فرنسي يعلن إسلامه

أعلن المفكر الفرنسي روجي غارودي إسلامه بعد اهتمام استمر اربعين سنة . بدراسة الحضارة الاسلامية ودورها البارز في التاريخ وسمو وعدالة التشريع .

واختار لنفسه اسم رجاء غارودي . وصحان غارودي حتى نهاية السبعينات عضوا بارزا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي الا انه اختلف مع سياسة الحرب وتبعيته للاتحاد السوفياتي

تعداد المسلمين في الهند

نشرت الجرائد الهندية احصائية قامت باعدادها وكالة هندية للانباء حول الاضطرابات الطائفية . قيل فيها ان تعداد السكان في الهند يبلغ سبعمائة مليون نسمة وعدد المسلمين فيهم مائة وثلاثون مليون نسمة .

ومما يجدر بالذكر ان احصائية السكان في البلاد قد تم اجراءها في بداية عام 1981 . ولكن لم ينشر تعداد الفئات الدينية على حدة حتى الان .

مؤتمر عن السيرة النبوية بالولايات المتحدة

أعلن رئيس الجمعية الاسلامية بولاية كاليفورنيا أن مؤتمرا ساليا عن السيرة النبوية سيتم عقده في شهر ربيع الاول للقبل ويحضره حوالي 3 آلاف مسلم ومسلمة من الولايات المتحدة ودول العالم وستجرى مسابقة لتجويد وحفظ القرآن الكريم كما سينتوي مركز المؤتمرات العالمي طبع الابحاث التي تنلقى في المؤتمر وتوزعها على المراكز الاسلامية في أنحاء العالم

وكالة انباء للمجاهدين الافغان

أنشأت عدة منظمات تابعة للمجاهدين الافغان وكالة انباء لمناسبة نشاط المجاهدين ضد الغزو السوفياتي في أفغانستان . وأطلق على هذه الوكالة اسم وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ويقع مقر الوكالة الجديدة في منطقة تسيطر عليها المقاومة في اقليم كابول .

مستقبل المسلمين في الهند غير أن تكون الجهود الحثيثة المبذولة من هناك أمرا واحدا مؤكدا على أنه قبل المسلمين الهنود كافية إلى حال وهو أنه سواء أعيد النظام منحتهم ككذلك إلى الفهم الديموقراطي أم أوقف إلى أجل العائق والمؤازرة الناعمة من اخواننا غير مسلمي الهند في الشرق الأوسط وفي كل مكان. الهند وواجهت مشاكل فريدة في ودعوني في الهند في الحمام على بابها مما لا يمكن معه التمكن في أن أي عون يقدم لاصلاح أوضاع كنهها الا على أساس الاحداث المسلمين الهنود من أية جهة المستقبل في الهند. كانت فان يؤدي ذلك إلى تحجيج ولكننا مهما حاولنا التعرف على طبيعة مشكلاتنا وقتنا بالمراد سيكون لصالح التطور العام في الاجراءات اللازمة لحلها فان الهند بالانسانية جديده .

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين ايها الاخوة الكرام : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من دواعي سروري العظيم ان اجد ان اخواننا في الاقطار الاسلامية قد بدؤوا بهشون اهتماما صليبا بشؤون المسلمين الذين يعيشون كاقليات في مختلف ارجاء العالم .

وأن قيام رابطة العالم الاسلامي بدعوة البعض من تلك الاقليات المشاركة في سير اعمالها الخالصة لامر له مضراء العميق . ولذا فاني انتهز هذه الفرصة لأعرب عن تقديري الشخصي وأقدم شكر اعضاء اللجنة الاستشارية للمسلمين الهنود في الولايات المتحدة الامريكية وكندا على ما اعطوه من فرصة التحدث الى المتدربين الحاضرين .

ان اللجنة الاستشارية للمسلمين الهنود في الولايات المتحدة وكندا فتقة جدا حول المسلمين الموجودين في ثاني كبريات لامر في العالم . فكما تعلمون جميعا ان تعداد سكان الهند يزيد على (٦٠٠) مليون نفر وان المسلمين هناك يكونون نسبة تتراوح بين ١١ و ١٢ في المائة من تعداد اولئك السكان ومباراة اخرى ان هناك عددا يتراوح بين ٦٦ و ٧٢ مليون مسلم في الهند وهو عدد يقارب تعداد جميع المسلمين من سكان الشرق الاوسط او يزيد ومن هنا تتضح لنا الحقيقة الناعمة وهي انه لا يمكن ترك مستقبل مثل هذا الامم من السندان متأرجحا تحت رحمة الحوادث التي تتأخذ مجراها خارج المجتمع الاسلامي فانه اذا تيسر لهذا العدد الكبير من المسلمين أن يخططوا مستقبلهم ليس لبقاء حياة ثقافية غنية لهم وحسب بل سيقدمونه لمجموع امتنا كذلك . فسيكون لذلك اثر هام في جميع أنحاء العالم الاسلامي بشكل خاص والانسانية بشكل عام . وعلى العكس من ذلك ان ترك هذا العدد العظيم من المسلمين من غير رعاية ولا تنظيم فانه لن يكون عنصرا ضارا للمجتمع الاللي

ذاته وحسب بل سيكون عبئا على الامة التي هو جزء منها كذلك كما سيمسك مثل هذا الوضع على العالم الاسلامي كله بشكل سلبي وذلك يكون عاملا في غير صالح الاسلام نفسه .

اقصد هههت بضعة العقود الماضية تبدلا هائلا في تاريخ شبه القارة الهندية وكذلك كانت تلك العقود خطيرة جدا في مجرى تطور حياة الاقلية المسلمة . واقد مرت علينا بضع السنين الماضية كذلك بحيث لم يمد بالامكان التمكن بما نخبته المستقبل . فعملا ان اعلان حالة الطوارئ قد ادخلت في روعنا الشكوك والقلق حول ما سيجت لامتنا عامة والمسلمين في الهند خاصة خلال بضع السنين المقبلة . فعملا هو مصروف صراحة أن حكومة الهند انما لجأت الى التطرف في اعلان حالة الطوارئ في الهند بسبب الاحوال القمسة جدا والشؤون السياسية والاجتماعية غير العادية التي كانت سائدة يومئذ فقد كانت هناك جماعة تعمل علانية لهدم النظام السياسي القائم بوسائل عنيفة من أجل الوصول الى أهداف سياسية معينة . واقد عرف عن تلك الجماعة انها تعتقد ضرورة استعمال أية وسيلة كانت للوصول الى أهدافها . كما عرف كذلك عن بعض أقسام هذه الجماعة انها معادية للمسلمين والعرب . وفي الحقيقة لقد ذهب أشهر زعيم لحركة استقلال الهند ضحية مؤامرة القتل التي درجها بعض هؤلاء الناس . ان هذه الجماعة هي المسؤولة عن جميع حركات الشغب تقريبا ضد المسلمين التي حدثت قبل استقلال الهند وبعد كما انها هي المسؤولة عن ضياع ارواح مئات الآلاف من المسلمين . وكذلك فان هذه الجماعة نفسها ست دوما له عنراف باسرائيل وطالبات ايضا تأسيس العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني . واقد كانت تمل ل دوما على ترويض مصالح اسرائيل في داخل الدوائر السياسية في داخل الهند وفي